من الرجز ... وغَمّ َ طُوفانُ الظّ َلام الأ َثْأ َبا ... .

والأ َثْأ َبُ : شَجَر وغَمّ َه غَطّ َاه .

وقال في حديث مجاهد أ َنه كرِه َ أ َنْ تَصُور شَجَرة مُثْمرة . يرويه يحيى بن آدم عن عبدالسلام بن حرب عن ليث عن مجاهد .

قولُه : تَصَور شَجرة . فيه قولان : اَحدهما : تَميل . يقال : صُرْتُ عُنُق أ َصُورها صَوْراً . وفيه لغة أخرى : صِرْتُها أ َصّيرها صَيْراً . منه قول عمر بن الخطاب . وذكر العلماء فقال : تَنْعَطف ُ عليهم بالعِلْم قُلوبٌ لا تَصُورها الأ َرحام . وقُرِئَت : " فَصُرهُنّ َ اِليك بضم الصاد وكسرها . أ َي : ضمّ َهن اِليك ثم اقْطَعهنّ َ " واجْعَل على كلّ ِ جَبَل مِنهن جُزْءاً " وقال العَجّ َاج وذكر المرأة : " من الرجز " ... وكفلٌ يَنْصار لاْنصيارها ... على اليَمين وعلى يسارِها ... .

أ َي : يمَيلُ كفَلُها كيف مالَتْ لعظمه . وقال أ َبو عُبَيْدة في قول